***إستمارة المشاركة***

|  |  |
| --- | --- |
| **الإسم واللقب:** د/ ســــارة عمرون | **الإسم واللقب:** د/ ســــليمة طبايبية |
| **التخصص:** تسويق | **التخصص:** علوم إقتصادية |
| **الرتبة:** متحصلة على شهادة دكتوراه طور ثالث | **الرتبة:** أستاذ محاضر أ |
| **الوظيفة:** أستاذة مؤقتة | **الوظيفة:** أستاذة جامعية |
| **الجامعة:** جامعة 8 ماي 1945 قالمة | **الجامعة:** جامعة 8 ماي 1945 قالمة –الجزائر- |
| **الهاتف:** 0657912372 | **الهاتف:** 0662587957 |
| **البريد الإلكتروني:** [amroun.sarah@yahoo.com](mailto:amroun.sarah@yahoo.com) | **البريد الإلكتروني:** [salimatebaibia@gmail.com](mailto:salimatebaibia@gmail.com) |
| **محور المشاركة:**  **المحور الثالث: علاقة الجامعة بتنشيط المحيط الإقتصادي والإستثماري (الفلاحة، الصناعة، السياحة، البنوك...)** | |
| **عنوان المداخلة:**  **التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**  **-دراسة تحليلية لإتجاهات عينة من طلبة جامعة قالمة-** | |
| **الكلمات المفتاحية:** التعليم المقاولاتي، الجامعات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. | |

**التعليم المقاولاتي ودوره في توجيه طلبة الجامعات الجزائرية لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

**-دراسة تحليلية لإتجاهات عينة من طلبة جامعة قالمة-**

**د. سليمة طبايبية**

**د. سارة عمرون**

**الملخص:**

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز الدور الذي يؤديه التعليم المقاولاتي للطلبة الجامعيين في تعزيز روح المبادرة من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة، إذ تعتبر المعرفة والتعليم ضروريان لضمان نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كون برامج التعليم المقاولاتي تهتم بتنمية قدرة الطالب على توفير منصب عمل له ولغيره من خلال إقامة مشروعات ريادية جديدة، ونظرا لأن المقاولاتية تسعى لبناء نظام إقتصادي يتسم بالإبداع والإبتكار، وجب أن يتم تفعيلها في الجامعات من أجل إستحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة تساهم في الرفع من الأداء الإقتصادي.

لذا إهتمت الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة بالتعليم المقاولاتية من خلال تشجيع الطلبة على طرح أفكار جديدة والإعتماد على أنفسهم لإنشاء مشاريع ريادية تعتمد على التكنولوجيات الحديثة مما ينعكس إيجابا على المجتمع من خلال الرفع من النمو الإقتصادي، وهذا لأهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الخروج من دائرة الإعتماد الكلي على المحروقات وهذا بعد التدهور الذي شهدته هذه الأخيرة.

ولقد طبقت الدراسة الميدانية على عينة من الطلبة الأقسام النهائية (سنة ثالثة ليسانس وثانية ماستر) بكلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير في جامعة قالمة، وتم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) لتحليل إجابات أفراد العينة، حيث تم معالجة 130 إستمارة قابلة للتحليل الإحصائي في الفترة الممتدة من 17 فيفري إلى غاية 15 مارس لسنة 2018، ولقد أظهرت الدراسة النتائج التالية:

* إهتمام جامعة قالمة بالتعليم المقاولاتي؛
* إهتمام من قبل طلبة جامعة قالمة للتوجه بعد التخرج لتأسيس مؤسساتهم الخاصة؛
* وجود علاقة علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي وبين إنشاء الطلبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهو ما أكدته الفرضية الثالثة.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المقاولاتي، الجامعات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

**Résumé :**

Cette étude à préciser l'importance de l'éducation entrepreneuriale pour les étudiants universitaires pour établir leurs propres institutions, car les programmes éducatifs visent à développer la capacité de l'étudiant à fournir un emploi pour lui et les autres par la mise en place de nouveaux projets pilotes, étant donné que l'esprit d'entreprise en essayant de construire un système économique caractérisé par la créativité et l'innovation, doit être activé dans les universités pour développer des idées entrepreneuriales et d'adopter ces idées par l'éducation entrepreneuriale pour devenir des projets pilotes productifs contribuer à l'amélioration des performances économiques.

Ces dernières années, les universités algériennes se sont intéressées à l'éducation entrepreneuriale et ont encouragé les étudiants à proposer de nouvelles idées et de compter sur eux-mêmes pour créer des projets pilotes basés sur les nouvelles technologies, ce qui aura un impact positif sur la croissance économique des petites et moyennes entreprises.

L'étude sur le terrain appliqué sur un échantillon d'élèves des sections finales (licence et Master), Faculté [Sciences Economiques, Commerciales et Sciences de Gestion](http://fsecg.univ-guelma.dz/) à l'Université de Guelma, et l'utilisation du programme logiciel statistique (SPSS) pour analyser les réponses à l'échantillon, où la forme de traitement 130 font l'objet d'une analyse statistique de la période Du 17 février au 15 mars 2018. L'étude a montré les résultats suivants:

* l'Université Guelma s'intéresse pour l'éducation à l'entrepreneuriat;
* les étudiants de l'Université de Guelma à poursuivre leurs études pour créer leurs propres institutions;
* L'existence d'une relation relationnelle statistiquement significative à un niveau significatif de 5% entre l'éducation entrepreneuriale et l'établissement d'étudiants pour les petites et moyennes entreprises, comme le confirme la troisième hypothèse.

**Mots-clés:** Education à l'entrepreneuriat, Universités, Petites et Moyennes Entreprises.

**المقدمة:**

يحضى التعليم المقاولاتي بإهتمام جميع المختصين ورواد الأعمال لما يكتسيه من أهمية بالغة فيما يخص المجالات التي يقدمها للحصول على فرص مختلفة، وجعل طلبة الجامعات يبحثون عن فرص إستثمارية في مجال المقاولاتية وتحويلهم إلى أصحاب مشاريع ريادية يغلب عليها طابع الإستدامة والإستمرارية سواء من ناحية الأرباح أو الوظائف أو الحصص السوقية.

كما أن التعليم المقاولاتي يرفع من مستوى الوعي لتعزيز الإبداع والإبتكار في صفوف الطلبة وتنمية قدراتهم المعرفية في عالم تتغلب عليه التكنولوجيات الحديثة، ناهيك عن التوجه السائد لنشر المسؤولية الإجتماعية وإعطاء فرص للمشاريع ذات الطابع البيئي والإجتماعي، والتفاعل مع متطلبات المجتمع ورغباته المتزايدة، وكذا مع الإستراتيجيات المتبناة من قبل الدولة وتحقيق المساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية من خلال المساهمة في التقليل من البطالة والرفع من الدخل الوطني وزيادة الدخول الفردية والحد من الفقر والتقليل من التبعية الإقتصادية، وفتح أفق جديدة للتنويع الإقتصادي بعيدا عن الإعتماد الكلي على المحروقات.

ومن هنا ظهرت مكانة الجامعات في التعليم المقاولاتي لأن البرامج والتخصصات والدورات المعتمدة فيها يمكن أن تزيد من الدافع في إنشاء مشاريع مقاولاتية شبابية، وإختصاص خريجيهم ليصبحوا أشخاصا مهمين في مشاريع مقاولاتية مبتكرة وريادية، كل هذا جعل الجامعات في تحد متزايد للنهوض بآليات تكوين وتعليم طلبتها ومحاولة تكييف مناهجها التدريسية مع إحتياجات المجتمع ككل وكذا محيطها الخارجي، والإستفادة من التطورات الحاصلة في تكنولوجيات الإعلام والإتصال، وإستخدام الوسائط التكنولوجية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي دون أدنى إعتبار للحواجز الزمانية والمكانية.

* **إشكالية الدراسة:**

يعتبر الطالب الجامعي عـاملا مهمـا مـن عوامـل إحـداث التغيير في توجهات المجتمع، نظرا لقدرته على التفاعل الإيجابي مع التطورات الحاصلة في محيطه الخارجي، وإعداده ليكون فاعلا في مجتمعه من خلال بث روح المقاولة فيه، وحثه على إنشاء مشروع مقاولاتي ريادي في ظل المخاطر المحيطة، ومن خلال ما تقدم، تظهر لنا معالم الإشكالية محل البحث والتي يمكن بلورتها وصياغتها من خلال السؤال الرئيسي التالي:

**كيف يؤثر التعليم المقاولاتي على توجهات الطلبة لإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؟**

* **الفرضيات الدراسة:**

وللإجابة على الإشكالية وكمنطلق للدراسة تم وضع الفرضيات التالية:

* **الفرضية الرئيسية الأولى:** لا تهتم جامعة قالمة بالتعليم المقاولاتي؛
* **الفرضية الرئيسية الثانية:** لا يهتم طلبة جامعة قالمة بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛
* **الفرضية الرئيسية الثالثة:** لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي وبين توجه الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.
* **أهمية الدراسة:**

يمكننا إبراز أهمية الموضوع من خلال النقاط التالية:

* إظهار أهم التحديات التي تواجه خريجي الجامعات للدخول عالم المقاولة؛
* التعرف على كيفية مساهمة التعليم المقاولاتي في تحفيز الطلبة الجامعيين على المبادرة والإبداع؛
* التطرق إلى الدور الذي تؤديه الجامعات في تمكين الخريجين لإنشاء مشاريع مقاولاتية؛
* دور برامج التعليم المقاولاتي في تنمية القدرات والكفاءات لإنشاء مشاريع رائدة ومبدعة.
* **أهداف الدراسة:**

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

* التطرق إلى مفهوم التعليم الجامعي المقاولاتي؛
* التعرف على أهم الآليات الموضوعة من قبل الجامعات للتشجيع على الإستثمار في مجال المقاولاتية الطلابية؛
* التعرف على رغبة متخرجي جامعة قالمة في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

**- منهج الدراسة ومصادر البيانات**

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي بهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة والتأكد من صحة أو خطأ فرضيتها، حيت تم الإعتماد بصفة أساسية في الجانب النظري على مصادر المعلومات الثانوية والمتمثلة في الكتب والمقالات والدراسات المتعلقة بالموضوع، أما في الدراسة الميدانية فقد تم إعتماد إستمارة كأداة رئيسية لجمع البيانات بهدف التعرف على **تأثير التعليم المقاولاتي في الجامعات لتوجيه سلوك الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج**.

**- وصف أداة الدراسة**

إستخدمنا الإستمارة كأداة رئيسية في جمع البيانات الأولية للمتغير المستقل والمتغير التابع وتضمنت 28 فقرة، حيث تم وضعها إعتمادا على الجانب النظري والأبحاث الأكاديمية السابقة، وبهدف صياغتها بالشكل النهائي والتأكد من صحة الأداة قمنا بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أجل تحكيمها، ولقد تكونت من جزئين رئيسيين يشملان متغيرات الدراسة: **الأول**: ويتناول التعليم المقاولاتي وهو المتغير المستقل، **والثاني**: وتطرق إلى توجهات الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة وهو المتغير التابع.

**- مجتمع وعينة الدراسة**

في هذه الدراسة يتم جمع البيانات عن تأثير التعليم المقاولاتي في الجامعات لتوجيه سلوك الطلبة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة من طلبة كلية العلوم الإقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير في جامعة قالمة وتم تنفيذ العمل الميداني في شهر فيفري ومارس 2018، وأجريت الدراسة الإستقصائية على طلبة السنة الثالثة ليسانس وطلبة الماستر من مختلف التخصصات، وتم اختيار هذه المجموعة من الطلاب بإعتباها الأنسب للدراسة لأنهم عليهم إتخاذ القرارات المهنية الهامة عند التخرج، وتكون مجتمع الدراسة من 1487 طالب وطالبة للسنة الجامعية 2017/2018، وأجرينا الإستطلاع مع 149 من المستجوبين الذين يمثلون العينة الإحصائية التي تم إختيار مفرداتها من خلال العينة العشوائية، وبعد توزيع الإستمارات عن طريق المقابلة الشخصية إلى لمستجوبين، تم إسترجاع 145 إستمارة من بين إجمالي الإستمارات الموزعة، لم تؤخذ كلها في الحسبان حيث إشتملت الإستمارات المسترجعة على 130 إستمارة فقط صالحة للتحليل الإحصائي إذ تم إستبعاد 15 إستمارة بسبب النقص الكبير في البيانات المطلوبة، وبذلك بلغ عدد الإستمارات القابلة للتحليل نسبة 87,25% من مجموع الإستمارات الموزعة هي نسبة مقبولة.

وقد تم الإعتماد على الأسئلة المغلقة في الإستمارة ذات إجابات محددة، وبغرض قياس إتجاهات أفراد العينة والتحليل الإحصائي وإختبار الفرضيات، وبهدف قياس درجة موافقة أو عدم موافقة مفردات عينة الدراسة على كل فقرة من فقرات الإستمارة إستخدمنا مقياس Liker***t***ذو الخمس الدرجات من عدم الموافقة التامة إلى الموافقة التامة([[1]](#endnote-2))**،** وهذا يعنى أن كل واحدة منها مقاسة بخمسة بدائل للإجابة، وفقا للتدرج التالي: (غير موافق تماما=1، غير موافق=2، محايد=3، موافق=4، موافق تماما=5) ([[2]](#endnote-3)).

كما هو موضح بالجدول التالي:

**جدول رقم (01):** مجالات المتوسط الحسابي

|  |  |
| --- | --- |
| ***مجال المتوسط الحسابي*** | ***الدرجة*** |
| *من 1,00 إلى أقل أو يساوي 1,80* | *منخفضة جدا* |
| *من 1,80 إلى أقل أو يساوي 2,60* | *منخفضة* |
| *من 2,60 إلى أقل أو يساوي 3,40* | *متوسطة* |
| *من 3,40 إلى أقل أو يساوي 4,20* | *عالية* |
| 4,20 فأكثر | *عالية جدا* |

***المصدر:*** *من إعداد الباحثتان بالإعتماد على***:** عبد الفتاح عز: مقدمة في الإحصاء الوصفي والإستدلالي بإستخدام SPSS، دار خوارزم العلمیة للنشر والتوزیع، الرياض، المملكة العربية السعودية، 2007، ص.540.

*حيث إعتبرنا أن كافة الإجابات التي تقع ضمن الفئة الأولى والفئة الثانية على أنها مؤشرات لضعف أو غياب الخاصية أو النشاط، وإعتمدنا على الوسط الحسابي الفرضي 3,00 هو الحد الأدنى للدرجة الجيدة التي يمكن أن نقبل بها لقياس مدى أهمية المعلومات.*

**- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة**

تم إستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS في التحليلات الإحصائية المختلفة حيث تم استخدام الإحصاء الوصفي والإستقرائي لتحليل كل فقرات الدراسة، فكانت الأساليب الإحصائية التي تم إستخدامها لغرض إختبار الفرضيات التي تم صياغتها للإجابة عن أسئلة الدراسة وحسب طبيعة الفرضية كانت على النحو التالي:

- معامل الثبات Alpha Cronbach للتعرف على مدى الإتساق الداخلي العبارات ولإختبار موثوقية أداة الدراسة؛

- إختبار (K-S) Kolmogorov-Smirnov وقد إستخدم لإختبار مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي بالشكل الذي يمكن من تطبيق الأساليب الإحصائية المستخدمة؛

- الوسط الحسابي بوصفه مؤشرا لإجابات أفراد عينة الدراسة، الإنحراف المعياري لقياس درجة تشتت إجابات العينة المتعلقة بأبعاد الدراسة عن الوسط الحسابي؛

- معامل الإرتباط بيرسون لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة وتحليل التباين لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع إختبار الإنحدار البسيط.

للتأكد من أن بيانات الدراسة موزعة توزيعا طبيعيا، إستخدامنا إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة (K-S).

* **المحور الأول: إهتمام جامعة قالمة بالتعليم المقاولاتي**
* ***الفرضية الرئيسية الصفرية:*** البيانات المتعلقة بالمحور الأول لا تخضع للتوزيع الطبيعي؛
* ***الفرضية الرئيسية البديلة:*** البيانات المتعلقة بالمحور الأول تخضع للتوزيع الطبيعي.
* **المحور الثاني: إهتمام طلبة جامعة قالمة بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة**
* ***الفرضية الرئيسية الصفرية:*** البيانات المتعلقة بالمحور الثاني لا تخضع للتوزيع الطبيعي؛
* ***الفرضية الرئيسية البديلة:*** البيانات المتعلقة بالمحور الثاني تخضع للتوزيع الطبيعي.

**الجدول رقم (02):** إختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغيرات الدراسة (K.S)

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **المحاور** | **قيمة إختبار (K.S)** | **مستوى المعنوية** |
| **المحور الأول** | 1,145 | 0,145 |
| **المحور الثاني** | 1,916 | 0,071 |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS version 19.

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المعنوية Sig لكل من المحورين أكبر من 0.05، وبالتالي يتم رفض الفرضية الصفرية قبول الفرضية البديلة، وبالتالي تتبع بيانات كلا المحورين التوزيع الطبيعي، مما يمكننا من إستخدام الإختبارات المعلمية.

**- إختبار الصدق الظاهري والصدق البنائي وإختبار ثبات الإستمارة**

وللتأكد من صدق الأداة فقد تم عرض الإستمارة على عدد من المحكمين الأكاديميين من ذوي الإختصاص وهذا للتحقق من صدقها الظاهري، حيث كان لهم بعض وجهات النظر والملاحظات، وركزت معظمها على الصياغة اللغوية للفقرات، وتغيير بعض المصطلحات لتكون أكثر وضوحا ودقة.

كما تم إجراء دراسة أولية على عدد من الوكالات للتأكد من وضوح العبارات الواردة في الإستمارة، وأنها فعلا إستطاعت قياس متغيرات الدراسة ككل، وللتأكد من ثبات الأداة فلقد تم إستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك لقياس مستوى ثبات أداة القياس من ناحية الإتساق الداخلي للعبارات، حيث تتراوح قيمة معامل الثبات بين 0 و 1وكلما اقتربت من الواحد كلما دل ذلك على ثبات عال للمقياس، وكلما اقتربت من الصفر دل ذلك على عدم وجود ثبات، وجاءت نتائجه كما هو مبين في الجدول التالي:

**الجدول رقم (03):** معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات محاور الدراسة

|  |  |  |
| --- | --- | --- |
| **محاور الإستمارة** | **عدد الفقرات** | **قيمة ألفا كرومباخ** |
| المحور الأول | 13 | 0,738 |
| المحور الثاني | 15 | 0,824 |
| **كامل الإستمارة** | **28** | **0,854** |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بإستعمال SPSS Version 19

عندما يكون معامل ألفا كرونباخ بين 0,6-0,7 فإن إرتباط جميع الفقرات عالي مما يعني موثوقية الأداة عالية، أما عندما يكون ألفا كرونباخ أقل من 0,35 تكون موثوقيتها منخفضة مما يعني أنها غير قابل للتطبيق، وتظهر الأداة موثوقية عالية حيث أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لكامل الإستمارة عالية حيث بلغت 85% كما هو مبين في الجدول أعلاه ، وبذلك فإن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية تبرر إستخدامها لأغراض هذه الدراسة، إذ تجاوزت النسبة المقبولة إحصائيا.

**جدول رقم(04):** نتائج الصدق البنائي

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الرقم** | **محاور الإستبيان** | | **الإرتباط** |
| 01 | **المحور الأول** | معامل إرتباط بيرسون | 0,851 (\*\*) |
| الدلالة المعنوية | 0,01 |
| 02 | **المحور الثاني** | معامل إرتباط بيرسون | 0,894 (\*\*) |
| الدلالة المعنوية | 0,01 |

La corrélation est significative au niveau 0.01

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19.

وكانت معاملات الصدق البنائي دالة إحصائيا عند مستوى 0.01، وتراوحت معاملات الإرتباط بين 0,894 في حدها الأعلى و0,851 في حدها الأدنى، وبالتالي فإن صدق الأداة مرتفع أي أن الإستمارة تحقق الأهداف التي وضعت من أجلها.

* **تقسيمات الدراسة:**

وقصد تحليل هذا الموضوع سنتطرق إلى المحاور التالية:

* **المحور الأول: التعليم المقاولاتي الجامعي**؛
* **المحور الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر**؛
* **المحور الثالث: دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة جامعة قالمة.**

**المحور الأول: التعليم المقاولاتي الجامعي**

**أولا- التعليم الجامعي**

تتميز الجامعة عن باقي مؤسسات التعليم العالي، في المدى الواسع للمقررات الدراسية وتعدد تخصصات، ويوفر النمط السائد في الجامعة فرصا كثيرة للطلبة للتخصص في حقول العلوم المختلفة، وعلى النقيض من الجامعات فإن الأنواع المألوفة من مؤسسات التعليم العالي الأخرى هي الكليات والأكاديميات، تركز على واحد أو اثنين من حقول المعرفة([[3]](#endnote-4)).

يقوم التعليم العالي على أساس التعليم الثانوي وهو يوفر أنشطة التعلم في مجالات تعليمية تخصصية، ويرمي إلى تحقيق التعلم بدرجة عالية من التعقيد والتخصص، ويتضمن عموما ما يعرف بالتعليم الجامعي، إلا إنه يشمل أيضا تعليما مهنيا أو تقنيا متقدما، وهو يتألف من المستويات التالية: (دورات التعليم العالي القصيرة الأمد) و(مستوى البكالوريوس أو ما يعادله) و ( مستوى الماجستير أو ما يعادله) و( مستوى الدكتوراه أو ما يعادله) ([[4]](#endnote-5)).

تعتبر الجامعة أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة أنها مجموعة من العلماء وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية، وهناك تعريفات عديدة في الوقت الحاضر لمصطلح الجامعة بعد إن تطور مفهومها من مجرد الكليات أو المدارس العليا التي تقوم على تعليم القلة المختارة لممارسة مهنة أو أكثر من المهن الحرة، وفي هذا الصدد يمكن إعطاء التعريف للجامعة: الجامعة هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات وتقدم الجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث في الكليات والمدارس المذكورة أو عن طريق كلية الدراسات العليا والبحوث([[5]](#endnote-6)).

ويعرف أيضا بِمسمّى التعليم العالي، وهو المرحلة الأخيرة من المراحل الدراسية والتي يدرس فيها الطالب فرعا من الفروع الدراسية بشكل أكثر تخصصا، ومن التعريفات الأخرى للتعليم للجامعي: وهو المستوى التعليمي الذي يأتي مباشرة بعد التعليم الثانوي، ويجب أن يحقق الطالب معدلا دراسيا في المرحلة الثانوية يؤهله للدراسة الجامعية، أو للإلتحاق بالتخصص الجامعي الذي يهتم بدراسته، وبعد التخرج من التعليم الجامعي يحصل الطالب على شهادة تؤهله من الحصول على عمل معين ضمن مؤهلاته التعليمية، أو تساعده في الاستمرار بدراسة مراحل متقدمة من الدراسات العليا في الجامعة([[6]](#endnote-7)).

**ثانيا- المقاولة**

تعددت التعاريف ذات العلاقة بمفهوم وطبيعة المقاولة في الآونة الأخيرة، وبالرغم من وجود الكثير من التقارب فيما بينها من حيث المعني العام والمحتوى، فقد تضمن بعضها بأن المقاولة هي القدرة والرغبة في تنظيم وإدارة الأعمال ذات الصلة بها، بالإضافة إلى شمول مثل هذه التعاريف على بعض المفاهيم الجديدة مثل: الابتكار والقدرة على تحمل المخاطرة.

فالمقاولة هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة، وتخصيص الوقت والجهد والمال اللازم للمشروع، وتحمل المخاطر المصاحبة، واستقبال المكافئة الناتجة، إنها عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة، وهذه الثروة تقدم من طرف الأفراد الذين يتخذون المخاطر في رؤوس أموالهم، والالتزام بالتطبيق لكي يضيفوا قيمة إلى بعض المنتجات أو الخدمات. وهذه المنتجات أو الخدمات قد تكون أو لا تكون جديدة أو فريدة، ولكن يجب أن يضيف الريادي لها قيمة من خلال تخصيص الموارد والمهارات الضرورية.

ومن هنا يتم التوصل إلى أربعة جوانب أساسية من تعريف المقاولة هي ([[7]](#endnote-8)):

- عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛

- تخصيص الوقت والجهد والمال؛

- تقبل المخاطر المختلفة؛

- إستقبال المكافآت الناتجة مثل: الإعتمادية، الإستقلالية والمال.

وهناك عدة مقاربات ناقشت المفهوم، وهي ذات وجهات نظر مختلفة، وسنركز على تعريف المقاولة استنادا إلى ثلاثة مدارس، تعرف المقاولة حسب تصورات مختلفة ووجهات نظر متعددة.

- **التعريف على أساس الفرص إستغلالها:** يعرف (Shane and Venkataraman, 2000) المقاولة على أنها عملية إكتشاف وتقييم وإستغلال الفرص التي تسمح بإنتاج منتجات أو خدمات جديدة أو عمليات إنتاجي أو إستراتيجيات أو أشكال تنظيمية أو أسواق جديدة للمنتجات أو مدخلات لم تكن موجودة (**[[8]](#endnote-9)**).

**- التعريف على أساس إنشاء مؤسسات جديدة:** يترأس هذا الإتجاه (1988، William B. Gartner) يعتبر المقاولة على أنها عملية إنشاء مؤسسات جديدة و خروجها إلى حيز الوجود**([[9]](#endnote-10))**. يحدد هذا الإتجاه أربعة متغيرات هي: الفرد (الشخص الذي يشارك في إنشاء مؤسسة جديدة)، العملية (الإجراءات المتخذة من قبل الفرد لإنشاء مؤسسة)، البيئة (الوضع الذي يحيط ويؤثر على المؤسسة الجديدة)، والتنظيم (نوع المؤسسة التي سيتم إنشاؤها) (**[[10]](#endnote-11)**).

**- الإزدواجية بين الثنائية الفرد- القيمة:** يترأس هذا الإتجاه(1993، Bruyat)، وحسبه تتمحور المقاولة حول دراسة العلاقة التي تربط بين الفرد وخلق القيمة في ديناميكية من التغيير الإبداعي(**[[11]](#endnote-12)**). ينطلق النموذج من منظورين، الأول ينطلق من الفرد ويعتبره الشرط الضروري لخلق القيمة (**[[12]](#endnote-13)**)، أما المنظور الثاني فهو يعتبر أن خلق القيمة تؤدي إلى جعل الفرد مرتبطا بالمشروع الذي أنشأه، وتحتل القيمة مكانة كبيرة في حياته ( أعماله، أهدافه، وسائله، وضعه الاجتماعي...)، كما أنها تؤثر عليه وهي قادرة على تغيير صفاته وقيمه ومواقفه(**[[13]](#endnote-14)**).

يمكن إعتبار أن هذه الإتجاهات الثلاث متكاملة حيث لا يكفي أي إتجاه لوحده لتعريف المقاولة، وبصف عامة يمكن تعريفها المقاولة بأنها: "مجموعة النشاطات يتم من خلالها إنشاء مؤسسة ذات طابع تنظيمي من خلال إستغلال الفرص المتاحة من طرف فرد يتمتع بخصائص معينة من أجل تجسيد فكرة مبدعة وبالتالي خلق قيمة". ومنه فإنه يجب توفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولة هي ([[14]](#endnote-15)):

- المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم؛

- البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المثالية، الإبداع، التحوط للفشل، التحوط للغموض، الرقابة الداخلية؛

- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق.

وبناءا على ما سبق يمكن تحديد الجوانب الرئيسية للمقاولة كما يلي ([[15]](#endnote-16)) :

- هي عملية إنشاء شيء جديد ذو قيمة؛

- تخصيص الوقت الجهد والمال؛

- تحمل المخاطر المختلفة الناجمة عن المخاطرة؛

- الحصول على العوائد الناجمة عن المخاطرة.

تؤدي المقاولة دورا كبيرا في دفع العجلة التنموية للإقتصاد، وتساهم بشكل فعال في إعادة تقويم هيكلية الإنتاج في العديد من الدول وبالخصوص في الدول النامية، فهي تمثل الأساس التي تقوم عليه التنمية الشاملة، حيث تقوم بتشغيل العديد من الأيادي العاملة وتساهم في الحد من تفاقم ظاهرة البطالة مما يحق التوازن الإقليمي للتنمية، التي تسعى الدول إلى تحقيقه ضمن خططها المختلفة للتنمية الشاملة، كما يمكن تلخيص هذا الدور بما يلي ([[16]](#endnote-17)):

**- زيادة متوسط دخل الفرد:** تعمل المقاولة على زيادة متوسط الدخل الفردي، والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع، حيث تكون المقاولة في مجالات عدة، وهذا التغيير يكون مصحوبا بنمو وزيادة في المخرجات، مما يسمح بتشكيل الثورة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، ما يؤدي إلى توفر نوع من العدالة في هذه المكاسب؛

**- الزيادة في جانب العرض والطلب:** إن تأمين رأسمال جديد يوسع النمو في العرض، كما أن الإرتفاع في المخرجات والطاقات الجديدة في المشروع يؤدي إلى النمو في الطلب، حيث تعمل على زيادة كلا من جانبي العرض والطلب؛

**- التجديد والقدرة على الابتكار ومعرفة حاجات السوق:** لا يعتمد الإبتكار فقط على تطوير منتج أو خدمة، بل يهتم أيضا بالإستثمار المتزامن في تأمين مشاريع جديدة؛

**- العمل على تطوير الإقتصاد**: تعتبر المشروعات المقاولاتية النواة والمادة الأساسية في تطوير الإقتصاد، إذ تعمل على خلق ديناميكية في السوق والرفع من الإنتاج وكذا التنويع في شتى المنتجات، وكل هذا يساعد في تطوير الإقتصاد.

أما المقاولة كظاهرة إقتصادية وإجتماعية، فإن إسهاماتها في الإقتصاد والمجتمع هامة جدا، حيث تساهم في ([[17]](#endnote-18)):

- إنشاء الأعمال التجارية وتجديدها في مختلف المجالات؛

- خلق فرص العمل كرد على مشاكل البطالة؛

- الإبتكار وخلق الفرص الإبتكارية؛

- تنمية الروح المقاولاتية في المؤسسات عن طريق: أخذ المبادرة، المخاطرة، فرص التوجيه والتفاعل؛

- دعم التغييرات الهيكلية في البيئة السياسية والتكنولوجية والإجتماعية والتنظيمية )مثل قطاع الخدمات، الإنترنت، تكنولوجيا المعلومات....(

**ثالثا- التعليم المقاولاتي الجامعي:**

خلال العقدين الأخيرين، زاد الإهتمام بالتعليم المقاولاتي من قبل قبل العديد من كليات إدارة الأعمال في الولايات المتحدة، وجذب إنتباه الأكاديميين وصانعي القرار، التقنيين وكذا الإقتصاديين، وأضحى تعزيز روح المقاولة والمبادرة لإنشاء المشاريع المقاولاتية على نطاق واسع، وأصبح ضرورة في الجامعات المختصة بالهندسة بالإضافة إلى المهارات التقنية، وبالتالي يتضمن التعليم المقاولاتي كمصدر لتنمية المهارات وخلق المعرفة وتسويق التقنيات الحديثة المقدمة من طرف المهندسين، حيث لوحظ أن رجال الأعمال يفتقرون إلى المهارات المنهجية ويعتمدون على تصوراتهم وحالتهم المزاجية، ويواجهون عقبات في المراحل الأولى من مرحلة إنشاء مشاريعهم، فأضحى العمل المقاولاتي يحتاج إلى أن يدار في نهج تسييري منظم لتطوير كفاءات قادرة على الأخذ بالمبادرة وإستغلال الموارد المتاحة في ظل المخاطر المحتملة، لذا بدأت الجامعات في تقديم دورات وبرامج في ريادة الأعمال والتعليم المقاولاتي منذ سنة 1947 عندما قدم Myle Maces أول مقرر دراسي في إنشاء وتسيير المشاريع المقاولاتية في جامعة هارفارد الأمريكية تخصص ماجستير إدارة الأعمال، منذ ذلك الحين ، بدأ التعليم المقاولاتي يأخذ مكانه في جدول أعمال المدارس التجارية في جميع أنحاء العالم ([[18]](#endnote-19)).

وتزايد عدد الجامعات التي تقدم دورات وبرامج وتخصصات في ريادة الأعمال والتعليم المقاولاتي، ففي الولايات المتحدة الأمريكية بلغ عدد الطلبة 120.000 المسجلين في برامج التعليم المقاولاتي وذلك سنة 1994، أما في كندا فقد زاد عدد الطلاب المسجلين في هذه الدورات بنسبة 444% في الفترة الممتدة من سنة 1979 إلى غاية سنة 1999، إلا أن موضوع المقاولاتية لم يحقق الجاذبية المتوقعة منه –بصفة عامة- خلال السنوات الخمس التالية، ولقد إتبعت نفس الإتجاه في التعليم كل من فرنسا وجميع أنحاء أوروبا.

وحسب الباحث Rondstat وفي بداية سنة 1990 كانت أغلب البرامج التعليمية تقوم أساسا على خطة العمل، ولقد توقع أن الإتجاهات الحديثة في التعليم المقاولاتي من شأنها أن ترتبط إرتباطا وثيقا بالتجارب ومهارات الأفراد وهيمنة مستمرة من دراسات الحالة. كما أوضح كل من Béchard et Toulouse (1991) في دراستهم أنه الممارسات التربوية التقليدية القائمة على المحتوى بقيت مهيمنة على برامج التعليم المقاولاتي في الجامعات، وجاء كل من Vesalain et Strömmer (1998) ليحدد أهمية التركيز على المقاربات التفضيلية للطلبة بدلا من التركيز على محتوى هذه البرامج([[19]](#endnote-20)).

كما تذهب التربیة من أجل ریادة الأعمال بعیدا عن مجرد كونها بدایة أعمال، بل یجب أن تطور جیلا من البشر یكونوا مبدعین ومبتكرین ولهم القدرة على المغامرة، بالإضافة لكونها مدخل مرتكز إلى العملیات، یقوم على تشجیع وتوقع روح ومبادرة إدارة الأعمال خاصة للطلبة في سن الشباب وجوهرها هو تقویة الكفاءات الریادیة مثل القدرة على تحویل الأفكار إلى ممارسة (التعلم المرتكز إلى الفرصة)، ویتطلب هذا الحافز إدراك الفرص وتنمیة الأفكار وإستعداد منظم لقبول المخاطرة جنبا إلى جنب مع القدرة على تخطیط المشروعات وتنفیذها، لكسب معرفة جدیدة والوصول إلى أهداف مؤكدة([[20]](#endnote-21)).

ينظـر للتعلـيم الريـادي بشـكل عـام كمقاربـة تربويـة تهـدف إلـى تعزيـز التقـدير الـذاتي والثقـة بـالنفس عـن طريـق تعزيز وتغذية المواهب والإبداعات الفردية، وفي الوقت نفسه بنـاء القـيم والمهـارات ذات العلاقـة والتـي ستسـاعد الدارسـين في توسيع مداركهم في الدراسة وما يليها مـن فـرص. وتبنـى الأسـاليب اللازمـة لـذلك علـى إسـتخدام النشـاطات الشخصـية والسلوكية والإتجاهاتية وتلك المتعلقة بالتخطيط لمسار المهنة. أما على مستوى المؤسسة التعليمية، فـإن ذلـك يشـمل المـدخلات المتعلقـة بالأسـاليب التعليمية التعلمية، والفحـوص ومـنح الشهادات، والنشاطات اللاصفية واللامدرسية، والإدارة المدرسية، وتنمية قدرات العاملين([[21]](#endnote-22)).

تسمح البرامج المتخصصة من تخصصات ومقاييس بتعميق معارف الطلبة وتعلمهم ومنحهم روح المقاولة والهدف ليس إعداد منشئات وصاحبات للمؤسسات، بل إعداد أفراد لديهم معارف جيدة عن أشكال وقضايا المقاولاتية.

والبرنامج التعليمي الفعال هو الذي يظهر كيفية التصرف كمقاولين وربطهم مع الأفراد الذين يكونون قادرين على تسهيل نجاح تعليمهم وتدريبهم، وبرنامج التعليم المقاولاتي يبدأ بالثقافة والتعليم والتكوين للطلبة، ثم تعزيز الأعمال التجارية والتوعية والإستمرارية والنمو، ولا يغطي فقط برامج المقاولين ولكن تكوين المدربين والمشرفين أيضا([[22]](#endnote-23)).

كما جاء المنشور الرائد الذي أصدرته اليونسكو بعنوان: "[إعادة التفكير في التربية والتعليم - نحو صالح مشترك عالمي؟](http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002325/232555A.pdf)" (2015) ليعيد التفكير في الغرض من أساسيات التعليم وتنظيم أساليب التعلم في ظل التغيرات، ويُستخدم كأداة للحوار والبحوث في مجال السياسات بشأن التعليم والتنمية. ويعد هذا [المنشور](http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002325/232555a.pdf) ثمرة أعمال فريق كبار الخبراء الذي أنشأته المديرة العامة لليونسكو(إيرينا بوكوفا) من أجل إعادة التفكير في التربية والتعليم في عالم تسوده تحولات متسارعة، وقد إستلهم رؤية إنسانية في التربية والتنمية، وإقترح أن نعتبر التعليم والمعرفة صالحا مشتركا عالميا، سعيا إلى التوفيق بين مقاصد التربية والتعليم وتنظيمهما كمجهود مجتمعي جماعي في عالم معقد([[23]](#endnote-24)).

تشتمل برامج التعليم المقاولاتي على عدة وحدات وموضوعات منها([[24]](#endnote-25)):

* مبادئ ريادة الأعمال؛
* خلق المشروعات الجديدة؛
* الابتكار/ الإبداع؛
* رأس المال المخاطر؛
* تطوير المنتجات الجديدة؛
* تخطيط المشروعات الناشئة؛
* الشركات العائلية؛
* سياسة الإبداع؛
* الريادة الإجتماعية؛
* التسويق الريادي؛
* ريادة الأقليات؛
* قضايا قانونية في ريادة الأعمال؛
* حقوق الامتياز؛
* التمويل الريادي؛
* أخلاقيات ريادة الأعمال؛
* الإستراتيجية الريادية؛
* الإقتصاد الريادي؛
* الريادة التكنولوجية؛
* .... الخ.

**المحور الثاني: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر**

تحظى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقت الراهن إهتماما متزايدا من قبل السياسيين والإقتصاديين لإعتبارها قاعدة أساسية ذات تأثير هام على تطور الإقتصاد الجزائري، إذ أصبح ينظر إلى هذا النوع من المؤسسات كوسيلة لمكافحة الفقر وإمتصاص البطالة بشكل خاص والمساهمة في التنمية الإقتصادية والإجتماعية على وجه عام.

**أولا- مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

لا يوجد تعريف موحد ودقيق للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لكن لا ينفي ذلك وجود عدة إجتهادات تعتمد على معايير المختلفة مثل حجم العمالة ورأس المال المستثمر والإنتاج والمبيعات والتكنولوجيا المستخدمة وحجم الأسواق التي يتعامل فيها المشروع وحجم المخزون ومعدل دورانه.

ولقد إعتمد المشرع الجزائري في تعريفه للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة على معيارين هما معيار عدد العمال وآخر هو رقم الأعمال، وذلك حسب ما ورد في القانون رقم 01-18 المؤرخ في 12/12/2001 والمتمثل في القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ولقد أخذت الجزائر بالمعايير الأوروبية في تحديد تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المادة الرابعة من هذا القانون، وقد تم تفصيل هذا التعريف أكثر في المواد الخامسة، السادسة والسابعة من القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كما يلي([[25]](#endnote-26)):

* **المادة 04:** تعرف المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، مهما كانت طبيعتها القانونية بأنها مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات التي تشغل من 1 إلى 250 عاملا، لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي ملياري (02) دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة (500) مليون دينار جزائري وتستوفي معايير الإستقلالية أي كل مؤسسة لا يمتلك رأسمالها بمقدار 25% فما أكثر من قبل مؤسسة أو مجموعة مؤسسات أخرى لا ينطبق عليها تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛
* **المادة 05:** تعرف المؤسسة المتوسطة بأنها المؤسسة التي تشغل مابين 50 إلى 250 عاملا ويكون رقم أعمالها مابين 200 مليون و02 مليار دينار جزائري أو يكون مجموع حصيلتها السنوية مابين 100 و500 مليون دينار جزائري؛
* **المادة 06:** تعرف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل مابين 10 إلى 49 عاملا، ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 200 مليون دينار جزائري ولا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 10 ملايين دينار جزائري؛
* **المادة 07:** تعرف المؤسسة المصغرة بأنها مؤسسة تشغل من عامل إلى تسعة عمال، وتحقق رقم أعمال سنوي أقل من 20 مليون دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 100 مليون دينار.

وجاء القانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 والمتضمن للقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ببعض التعديلات، حيث أصبحت تعرف على أنها كل مؤسسة إنتاج السلع و/أو الخدمات مهما كانت طبيعتها القانونية، تشغل من 1 إلى 250 عاملا، لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي (04) ملايير دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية خمسمائة (01) مليار دينار جزائري وتستوفي معايير الإستقلالية([[26]](#endnote-27)).

**ثانيا- خصائص المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

تمتاز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعدة خصائص ومزايا من خلال جمعها بين التنمية الإقتصادية والاجتماعية، فلها عدة خصائص تتميز بها عن سائر المؤسسات الكبرى وتعكس هذه الخصائص نقاط قوة تتمتع بها من خلال ما يلي([[27]](#endnote-28)):

* **الضآلة النسبية لرأس المال وتكلفة العامل:** تحتاج عادة المؤسسات الصغيرة لرأس مال ضئيل وحجم المال المستثمر محدود كما لا يتطلب تشغيلها تكاليف وتجهيزات ضخمة بالمقارنة مع المشاريع الكبرى؛
* **المرونة ومركزية القرار:**تمتاز بالمرونة، ونقصد بالمرونة القدرة على التغيير أو التعديل في حالة رواج أو كساد، وخصوصيات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة هي قلة حجم المشروع وسرعة اتخاذ القرار وبالتالي تتمكن من تكييف نشاطها أو أسلوب عملها حسب إحتياجات السوق لأن أغلبية هذا القطاع يعتمد على التكنولوجيات البسيطة ورأس المال المنخفض؛
* **الملكية والإستقلالية:**إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة حافز أساسي للأشخاص الذين لديهم الرغبة في إنشاء مشاريع خاصة بهم، ولذا لها دور أساسي في إشباع الحاجات المتنوعة للأفراد، كما تتيح الفرصة للأفكار وطموحات المختصين، فملكية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا تتوقف على شخص بل يمكن أن تأخذ أشكالا متعددة سواء كانوا أسرة أو أصدقاء أو أقرباء. أما في ما يخص الإستقلالية فقد ركز على الاستقلالية عدة كتاب مثل Hollanderفي تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وهذا ما يساعدها على المرونة والتكيف مع الأوضاع الإقتصادية المحلية والوطنية، ويمكن أن تكون دولية في ظل العولمة والتفتح الإقتصادي العالمي؛
* **التجديد:** إن المشروعات الصغيرة والمتوسطة هي المصدر الرئيسي للأفكار الجديدة فكثير من براءات الإختراع تعود إلى أفراد وأغلبهم يعملون في مشروعات صغيرة، كما أن التي يديرها أصحابها تتعرض إلى التجديد أكثر من المؤسسات العامة لأن العاملين الذين يعملون على إبتكار أفكار جديدة تؤثر على أرباحهم ويجدون بذلك حوافز تدفعهم بشكل مباشر للعمل.

**ثالثا- أهمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة**

يمكن القول أن للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة أهمية كبيرة في الإقتصاد يمكن إيجازها فيما يلي([[28]](#endnote-29)):

* تعتبر أداة هامة لخلق فرص العمل؛
* تعتبر إحدى الآليات لدمج المرأة في النشاط الإقتصادي؛
* التوسع في انتشار المؤسسات الصغيرة والمتوسطة يخدم هدف العدالة في توزيع الدخل، فحاجتها إلى إمكانيات إستثمارية متواضعة سيسمح لعدد كبير من أفراد المجتمع بإنشاء تلك المؤسسات، وهذا الأمر سيساعد على توسيع حجم الطبقة المتوسطة وتقليص حجم الطبقة الفقيرة؛
* تساعد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على زيادة الدخل الوطني خلال فترة قصيرة نسبيا، لأن إنشاء هذه المؤسسات يتم خلال فترة أقل مقارنة مع المؤسسات الكبيرة وبالتالي فهي تدخل في دورة الإنتاج بشكل أسرع؛
* للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة دور مهم في مجال تنويع الهيكل الصناعي؛
* المساعدة في معالجة بعض الاختلالات الإقتصادية، مثل الإختلال بين الإدخار والإستثمار حيث تعاني الدول النامية من إنخفاض معدلات الادخار والإستثمار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل على علاج ذلك نظرا لانخفاض تكلفة إقامتها مقارنة مع المؤسسات الكبيرة، كما تساهم في علاج اختلال ميزان المدفوعات بدرجات متفاوتة في دول العالم من خلال تصنيع السلع المحلية بدلا من استيرادها وتصدير السلع الصناعية.

**المحور الثالث: دراسة تحليلية لأراء عينة من طلبة جامعة قالمة**

**أولا- التحليل الإحصائي لأراء عينة من طلبة جامعة قالمة**

* **التحليل الإحصائي للمحور الأول: التعليم المقاولاتي**

**الجدول رقم (05):** المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات المحور الأول

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم** | **الفقرة** | **الوسط**  **لحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **t** | **Sig** | **إتجاهات الإجابات** |
| **المحور الأول: التعليم المقاولاتي** | | | | | | |
| 01 | يشجعني التعليم في الجامعة على تطوير أفكار إبداعية لأصبح مقاول. | 2,95 | 1,085 | 31,055 | 0,000 | متوسطة |
| 02 | تكونت لدي أفكار من التعليم المتحصل عليه التي يمكن تجسيدها في مشروع على أرض الواقع. | 2,68 | 1,228 | 24,861 | 0,000 | متوسطة |
| 03 | توفر جامعتي المعرفة اللازمة حول المقاولاتية من خلال البرامج المدرسة. | 3,20 | 1,123 | 32,478 | 0,000 | متوسطة |
| 04 | تقوم جامعتي بتطوير مهاراتي وقدراتي في مجال المقاولاتية. | 3,34 | 1,038 | 36,655 | 0,000 | متوسطة |
| 05 | يساعد التعليم المتحصل عليه على الإلمام بالتفاصيل العملية الضرورية لتأسيس مؤسستي الخاصة. | 3,12 | 1,049 | 33,936 | 0,000 | متوسطة |
| 06 | يساعد التعليم في التعرف على المفاهيم الإدارية الحديثة تمكنني من إدارة مؤسستي. | 3,02 | 1,124 | 30,670 | 0,000 | متوسطة |
| 07 | تكونت لدي المعرفة من خلال التعليم المكتسب في كيفية تطوير المشروع المقاولاتي. | 2,95 | 1,077 | 31,262 | 0,000 | متوسطة |
| 08 | يسمح التعليم المقاولاتي بتعزيز فرصة النجاح إذا أردت إنشاء مؤسستي الخاصة. | 3,03 | 1,106 | 31,236 | 0,000 | متوسطة |
| 09 | التعليم المقاولاتي يشجع على اكتساب المعارف والمهارات والقدرات الإدارية والتسييرية لضمان بقاء مؤسستي. | 3,48 | 0,942 | 42,091 | 0,000 | عالية |
| 10 | سمح لي التعليم المقاولاتي الإلمام بالمهارات المالية الضرورية. | 3,72 | 1,004 | 42,281 | 0,000 | عالية |
| 11 | يوفر لي التعليم المقاولاتي مهارات المبيعات والتسويق الضرورية لنجاح مؤسستي. | 3,28 | 1,209 | 30,984 | 0,000 | متوسطة |
| 12 | تقوم الجامعة من خلال التعليم المقترح على توضيح رؤية التنمية لدى الطلبة. | 3,08 | 1,264 | 27,827 | 0,000 | متوسطة |
| 13 | يساعدني التعليم المقاولاتي على القدرة على التصرف تجاه التغييرات التي تواجه المؤسستي. | 3,12 | 0,957 | 37,226 | 0,000 | متوسطة |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19.

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت بمتوسطات حسابية أغلبها متوسطة، تراوحت بين أعلى قيمة كانت 3,72 عالية للفقرة 10، وبإنحراف معياري بلغ 1,004 وبين أدنى قيمة كانت متوسطة للفقرة 02 بقيمة بلغت 2,68، وبإنحراف معياري 1,228، وقيمة إحتمالية Sig=0,000، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائيا عند مستوى دلالة يساوي 0,05، ويدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرات قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة مرتفعة من أفراد العينة على أهمية التعليم المقاولاتي لإلمام الطلبة بالمهارات المالية الضرورية عند إنشاء مشاريعهم الخاصة وهذا لأن خلال مراحل دراستهم تم تزويدهم بمختلف المهارات الضرورية من خلال مقاييس تم تدريسها لهم كدراسة الجدوى الإقتصادية والمحاسبة وغيرها.

* **التحليل الإحصائي للمحور الثاني: التوجه لإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة**

**الجدول رقم (06):** المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لفقرات للمحور الثاني

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم** | **الفقرة** | **الوسط**  **لحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **t** | **Sig** | **إتجاهات الإجابات** |
| **المحور الثاني: التوجه لإنشاء مؤسسة صغيرة ومتوسطة** | | | | | | |
| 14 | أهدف إلى تطبيق ما تعلمته في الجامعة من مهارات نظرية. | 3,28 | 1,100 | 33,973 | 0,000 | متوسطة |
| 15 | لدي دافع لإنشاء مؤسستي الخاصة بعد الإنتهاء من الدراسة. | 3,43 | 1,019 | 38,398 | 0,000 | متوسطة |
| 16 | يعتبر إنشاء مؤسستي الخاصة من أفضل القرارات التي يمكن إتخاذها بين الخيارات المختلفة بعد التخرج. | 3,42 | 0,979 | 39,788 | 0,000 | عالية |
| 17 | أرغب في تأسيس مؤسستي الخاصة إذا توفرت لي الفرصة والموارد. | 3,92 | 0,924 | 48,329 | 0,000 | عالية |
| 18 | إذا قررت البدأ بمشروعي الخاص لدي تشجيع من الأفراد المحيطين بي. | 3,18 | 1,033 | 35,161 | 0,000 | متوسطة |
| 19 | سأحقق من خلال إنشائي لمؤسسة خاصة بي موقعي في المجتمع. | 3,28 | 1,163 | 32,203 | 0,000 | متوسطة |
| 20 | بإعتباري صاحب مشروع ينطوي على مزايا أكثر من عيوب بالنسبة لي. | 3,22 | 1,150 | 31,962 | 0,000 | متوسطة |
| 21 | تقوم تصرفاتي على أساس خطط وتوقعات محسوبة مما يجنبني النتائج السلبية. | 3,17 | 1,086 | 33,259 | 0,000 | متوسطة |
| 22 | لدي المهارات القيادية اللازمة لإنشاء مشروع خاص. | 3,38 | 0,991 | 38,929 | 0,000 | متوسطة |
| 23 | تتوفر لدي المؤهلات العلمية والنضج الذهني للقيام بالدراسات التي تسبق إنشاء مشروعي الخاص. | 2,91 | 0,968 | 34,246 | 0,000 | متوسطة |
| 24 | أتمتع بالمرونة لإحداث التغييرات التي تسمح بتحقيق مكاسب جديدة للمؤسسة للحفاظ على مؤسستي. | 3,25 | 0,975 | 38,052 | 0,000 | متوسطة |
| 25 | يمكنني إمتلاكي لمشروعي الخاص من تحقيق مستوى معيشي مريح. | 3,45 | 0,738 | 53,374 | 0,000 | عالية |
| 26 | أستطيع الحصول على إمتيازات من قبل الحكومية عند قيامي بإنشاء مشروعي الخاص. | 3,06 | 0,978 | 35,675 | 0,000 | متوسطة |
| 27 | تتوفر السوق الجزائرية على العديد من الفرص لإنشائي مشروعي خاص. | 3,21 | 0,921 | 39,716 | 0,000 | متوسطة |
| 28 | يمكنني الحصول على قروض من البنوك بسهولة عند رغبتي لإنشاء مشروعي خاص. | 2,60 | 1,179 | 25,152 | 0,000 | متوسطة |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19.

يتضح من خلال الجدول السابق أن إجابات المبحوثين كانت أغلبها متوسطة بمتوسطات حسابية تراوحت بين أعلى قيمة بلغت 3,92 للفقرة 17، وبإنحراف معياري بلغ 0,924 وبين أدنى قيمة كانت منخفظة للفقرة 28 بقيمة بلغت 2,60، وبإنحراف معياري 1,179، وقيمة إحتمالية Sig=0,000، وبذلك يعتبر هذا المتوسط دال إحصائيا عند مستوى دلالة يساوي 0,05، ويدل أن متوسط درجة الإجابة لهذه الفقرات قد زاد عن درجة الحياد 3، مما يعني أن درجة الموافقة متوسطة من قبل أفراد العينة على أن الطلبة يرغبون في تأسيس مؤسساتهم الخاصة إذا توفرت لديهم الموارد الضرورية والتسهيلات من قبل الحكومة للحصول على القروض الضرورية.

**ثانيا- إختبار فرضيات الدراسة**

* **إختبار الفرضية الأولى**

: لا تهتم جامعة قالمة بالتعليم المقاولاتي؛

 : تهتم جامعة قالمة بالتعليم المقاولاتي.

عند مستوى معنوية 0,05 من أجل فحص هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي وإختبار T.

**الجدول رقم (07):** المتوسط الحسابي وإختبار Tللفرضية الأولى

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتوسط المرجح=3** | | | | | | | | |
| **المتغير** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **قيمة t** | **درجة الحرية ddI** | **مستوى المعنوية Sig** | **الفرق بين المتوسطين** | **مستوى الثقة 95%** | |
| **القيمة الدنيا** | **القيمة القصوى** |
| **المحور الأول** | 3,15 | 0,539 | 3,241 | 129 | 0,002 | 0,153 | 0,06 | 0,25 |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19.

تبين المخرجات أن الوسط الحسابي لإجابات العبارات المكونة لهذا المحور قد بلغ 3,15 وبإنحراف قدره 0,539، وحيث أن قيمةt المحسوبة  قد بلغت 3,241، وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، هذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وما يؤكد هذه النتيجة أن مستوى الدلالة المحسوب 0,002 كان أقل من 0,05 أي أقل من المستوى المعتمد، وهذا ما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ومنه فإن **جامعة قالمة تهتم بالتعليم المقاولاتي لتزويد الطلبة بالمهرات والمعارف الضرورية لإنشاء مشاريعهم الخاصة وتعزيز فرص نجاحها.**

* **إختبار الفرضية الثانية**

: لا يهتم طلبة جامعة قالمة بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛  
 : يهتم طلبة جامعة قالمة بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

عند مستوى معنوية 0,05 من أجل فحص هذه الفرضية قمنا بحساب المتوسط الحسابي وإختبار T.

**الجدول رقم (08):** المتوسط الحسابي وإختبار Tللفرضية الثانية

|  |  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتوسط المرجح=3** | | | | | | | | |
| **المتغير** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **قيمة t** | **درجة الحرية ddI** | **مستوى المعنوية Sig** | **الفرق بين المتوسطين** | **مستوى الثقة 95%** | |
| **القيمة الدنيا** | **القيمة القصوى** |
| **المحور الثاني** | 3,25 | 0,548 | 5,232 | 129 | 0,000 | 0,251 | 0,16 | 0,35 |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19.

تبين مخرجات الجدول أن الوسط الحسابي لإجابات العبارات المكونة لمدى الإهتمام برضا المرضى قد بلغ 3,25 وبإنحراف قدره 0,548، وحيث أن قيمةt المحسوبة  قد بلغت 5,232، وهي أكبر من قيمتها الجدولية ، هذا ما يدفعنا إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، وما يؤكد هذه النتيجة أن مستوى الدلالة المحسوب 0,000 كان أقل من 0,05 أي أقل من المستوى المعتمد، وهذا ما يؤكد رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة، ومنه فإن **طلبة جامعة قالمة يهتمون بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة بعد تخرجهم**.

* **إختبار الفرضية الثالثة**

: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي وبين توجه الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة؛

: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي وبين توجه الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.

**الجدول رقم (09):** إختبار الإرتباط Pearson Correlation وتحليل التباين **ANOVA** للفرضية الثالثة

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النموذج** | **معامل الإرتباط R** | **معامل التحديد R2** | **درجة الحرية 1 ddI1** | **درجة الحرية 2 ddI2** | **قيمة F** | **مستوى المعنوية Sig** |
|  | 0,526 | 0,277 | 1 | 128 | 49,066 | 0,000 |

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19. α = 0,05

يظهر من الجدول أن معامل التحديد R2 قد بلغ 0,277 والذي يشير إلى تفسير المتغير المستقل المتمثل في التعليم المقاولاتي للمتغير التابع والمتمثل في توجه الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة بعد التخرج بنسبة ,727% وأن باقي النسبة والمقدرة %72,3 من التأثير في المتغير التابع ترجع إلى عوامل أخرى بالإضافة إلى الخطأ العشوائي، كما تشير قيمة F التي بلغت 49,066 بمستوى ثقة 95% إلى ملائمة خط الإنحدار للعلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، وتشير قيمة معامل الإرتباط R التي بلغت 0,526 إلى وجود علاقة موجبة متوسطة بين المتغيرين.

ولقد بلغ مستوى المعنوية المتغير المستقل 0,000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0,05 أي p < 0.05 الأمر الذي يدل على وهذا يعني أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي ورغبة الطلبة بإنشاء مؤسساتهم الخاصة وهو ما يشير إلى أهمية هذا المتغير في تفسير المتغير التابع، وبالتالي يمكننا قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه **توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 5% بين التعليم المقاولاتي وبين توجه الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة.**

يلخص الجدول التالي إختبار الإنحدار الخطي البسيط بين التعليم المقاولاتي وإنشاء الطلبة لمشاريعهم الخاصة، حيث استخدام الإنحدار البسيط يمكننا من التنبؤ بمتغير واحد على أساس متغير أخر، وهو أيضا منهج إحصائي لنمذجة العلاقة الخطية بين المتغير المستقل والمتغير التابع، واستخدامنا الإنحدار البسيط في هذه الدراسة لاختبار الفرضية أي لمعرفة مدى تأثير التعليم المقاولاتي على الطلبة للتوجه لإنشاء مشاريع مقاولاتية بدلا من البحث عن وظائف.

**الجدول رقم (10):** نتائج إختبار الإنحدار البسيط

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **معاملات غير موحدة** | | **معاملات موحدة** | **قيمة t** | **مستوى المعنوية** |
| **β** | **الخطأ المعياري** | **Beta بيتا** |
| التابث  المتغير المستقل: التعليم المقاولاتي | 1,565  0,535 | 0,244  0,076 | 0,526 | 6,410  7, 005 | 0,000  0,000 |

المتغير التابع: إنشاء الطلبة مؤسسات صغيرة ومتوسطة

**المصدر:** من إعداد الباحثتان بالإعتماد على مخرجات برنامج SPSS Version 19.

بلغ مستوى المعنوية للمتغير المستقل 0,000 وهي قيمة مقبولة لتحققها الفرضية البديلة لأنها أقل من مستوى الدلالة 0.05، الأمر الذي يدل على معنويتها إحصائيا وهو ما يشير إلى أهمية المتغير المستقل في تفسير المتغير التابع، ومن خلال نموذج التنبؤ نعبر عنه من خلال معادلة الإنحدار الخطي البسيط التالية:

تصبح معادلة الإنحدار لهذه الدراسة كالتالي:

حيث:

= توجه الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة

= التعليم المقاولاتي

الثابث =

الخطأ العشوائي=

توجه الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة = 1,565 + 0,535 التعليم المقاولاتي+ 0,244

**الخاتمة**

تناولت هذه الورقة البحثية تأثير التعليم المقاولاتي على توجهات الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة هذا من خلال تزويدهم بمختلف المعارف النظرية التي تساعدهم مواجهة مختلف التحديات هذا بهدف التخفيض من نسبة البطالة التي يواجهها الشباب خاصة حاملي الشهادات بالإضافة إلى الرفع من النمو الإقتصادي نظرا للأهمية المتزايدة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بعد الأزمات الإقتصادية، حيث يحفز التعليم المقاولاتي الطلبة بإنشاء مشاريعهم الخاصة والعمل على عرض مناصب شغل بدلا من أن يكونوا طالبين لها.

ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية لهذا الدراسة نستخلص النتائج التالية:

- إتضح بأن هناك علاقة إرتباط موجبة وذات دلالة معنوية عالية أقل من 0.05 بين محور التعليم المقاولاتي ومحور توجه الطلبة إنشاء مؤسسات صغير ومتوسطة؛

- رفض الفرضية الصفرية الأولى وبالتالي قبول الفرضية البديلة التي تنص على إهتمام جامعة قالمة بالتعليم المقاولاتي؛

-رفض الفرضية الصفرية الثانية وقبول الفرضية البديلة التي تنص إهتمام طلبة جامعة قالمة بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة في حالة توفر الموارد اللازمة؛

- رفض الفرضية الصفرية الثالثة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التعليم المقاولاتي وتوجه الطلبة لإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، حيث بلغ معامل الارتباط 0.526 وهو ذو دلالة معنوية.

وانطلاقا من النتائج السابقة يمكننا تقديم جملة من التوصيات كما يلي:

- إستحداث الأفكار الريادية وتبني هذه الأفكار من خلال التعليم المقاولاتي لتصبح مشاريع رائدة منتجة؛

- إيجاد حلقة الربط بين الجامعة ومتطلبات البحث العلمي فيما يخص التعليم المقاولاتي من أجل نشر روح المقاولة؛

-خلق ثقافة مقاولاتية لدى الطالب، الأستاذ والباحث وتوجيه الأبحاث وفق نظرة تطبيقية فتصبح الجامعة حاضنة للأعمال والطلبة رواد للأعمال؛

- نشر ثقافة إقتصادية قائمة على أساس الأفكار الإبداعية من أجل منح فرص للمقاولين الشباب مسؤولين عن مسارهم المهني.

**الهوامش:**

1. - Duygu Turker, Senem Sonmez Selcuk, Which Factors Affect Entrepreneurial Intention Of University Students?, Journal of European Industrial Training, Emerald Group Publishing Limited, Vol.33, No.02, 2009, P.148. [↑](#endnote-ref-2)
2. - Geoff Norman, Likert Scales, Levels of Measurement and The "Laws" of Statistics", Springer Science+Business Media B.V, 2010, P.05. [↑](#endnote-ref-3)
3. العبادي هاشم فوزي، إدارة التعلیم الجامعي**،** مفهوم حدیث في الفكر الإداري المعاصر، مؤسسة الوراق للنشر والتوزیع، الأردن، 2008، ص ص 62-63. [↑](#endnote-ref-4)
4. تصنيفات التعليم ومجالات التعليم والتدريب حسب تصنيف التعليم الدولي (إسكد)، من الموقع:

   <https://www.scad.ae/MethodologyDocumentLib>، تاريخ الإطلاع: 15/02/2018، على الساعة: 18:45. [↑](#endnote-ref-5)
5. https://www.nmisr.com/vb/showthread.php?t=433236, consulté le 15/02/2018 à 19:10. [↑](#endnote-ref-6)
6. <http://mawdoo3.com/مفهوم_التعليم_الجامعي> , consulté le 150/02/2018 à 19:30. [↑](#endnote-ref-7)
7. جمعة عبد العزيز، المقاولاتية وبعد الثقافة الجهوية، مدخل إستكشافي: دراسة ميدانية تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، جامعة معسكر، 2016، ص 14. [↑](#endnote-ref-8)
8. - Alvaro Cuervo, Domingo Ribeiro, Y Salvador Roig, entrepreneurship: concepts, theory and Perspective, introduction, p3. [↑](#endnote-ref-9)
9. - Steve Gedeon, What is Entrepreneurship?, entrepreneurial practice review, Volume 1, Issue 3, summer 2010, p 20. [↑](#endnote-ref-10)
10. - Vapo Magloire N'guessan, l'entrepreneuriat et la recherche d'opportunité: le processus de développement d'une idée d'affaires, mémoire, université du Québec à Trois-Rivières, p 9. [↑](#endnote-ref-11)
11. Amina Omrane, et autre, Les compétences entrepreneuriales et le processus entrepreneurial : une approche dynamique, p5. [↑](#endnote-ref-12)
12. Raouf Jaziri, Une vision renouvelée des paradigmes de l’entrepreneuriat :Vers une reconfiguration de la recherche en entrepreneuriat, Actes du colloque international sur entrepreneuriat et entreprise: nouveaux enjeux et nouveaux défis, Gafsa, Les 3-4-5 Avril 2009, p 11. [↑](#endnote-ref-13)
13. - Thierry Verstraete, Alain Fayolle, op.cit, p 40. [↑](#endnote-ref-14)
14. - الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ، جامعة بسكرة، 2015، ص 14. [↑](#endnote-ref-15)
15. - نفس المرجع السابق، ص 14. [↑](#endnote-ref-16)
16. - جمعة عبد العزيز، مرجع سابق، ص 22. [↑](#endnote-ref-17)
17. - نفس المرجع السابق، ص 23. [↑](#endnote-ref-18)
18. - Bige Aúkun, Nihan Yıldırım, Insights On Entrepreneurship Education In Public Universities In Turkey: Creating Entrepreneurs Or Not?, 7th International Strategic Management Conference, Procedia Social and Behavioral Sciences 24 (2011) P 663 à 676, P 665. [↑](#endnote-ref-19)
19. - Camille Carrier, L’enseignement de l’entrepreneuriat: au delà des cours magistraux, des études de cas et du plan d’affaires, Revue de l’Entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, P 17 à 33, P17. [↑](#endnote-ref-20)
20. - أحمد محمد غانم، محمود سيد علي أبو سيف، تصور مقترح للتربية من أجل ريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يناير الجزء 01، 2014، ص 272. [↑](#endnote-ref-21)
21. - التعليم للريادة في الدول العربية مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة start realالبريطانية: دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن، تونس، سلطنة عمان ومصر) والتقرير الإقليمي التوليفي، مسودة نيسان 2010، ص 09، من الموقع:

    <http://www.unevoc.unesco.org/fileadmin/user_upload/docs/EPE_Component_One_Arabic_14_July_2010.pdf> تاريخ الإطلاع: 25/02/2018، على الساعة: 20:10. [↑](#endnote-ref-22)
22. -Jean*-*Pierre Béchard*, Les*grandes questions*de*rechercheenentrepreneurshipetéducation*,* cahier*de* recherche le numéro 95-01-02,  Ecole des hautes études commerciales, Monterial, p05*.* [↑](#endnote-ref-23)
23. - لمزيدا من التفصيل إرجع إلى: إعادة التفكير في التربية والتعليم نحو صالح مشترك عالمي؟، منشورات اليونسكو، 2015، <http://unesdoc.unesco.org/images/0023/002325/232555a.pdf>، تاريخ الإطلاع: 25/02/2018، على الساعة: 21:15. [↑](#endnote-ref-24)
24. -عبد الملك طاهر المخلافي، واقع التعلیم لریادة الأعمال في الجامعات الحكومیة السعودیة: دراسة تحلیلیة، من الموقع: <http://slidegur.com/doc/1609032/واقع-التعليم-لريادة-الأعمال-في-الجامعات-الحكومية-السعودية>...، تاريخ الإطلاع: 25/03/2018، على الساعة: 21:10. [↑](#endnote-ref-25)
25. - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 77، القانون رقم 01-18 المؤرخ في 15 ديسمبر 2001 المتعلق بترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المواد 04، 05، 06، 07، ص ص 05، 06. [↑](#endnote-ref-26)
26. - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 02، القانون رقم 17-02 المؤرخ في 10 جانفي 2017 المتعلق بتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المادة 05، ص 05. [↑](#endnote-ref-27)
27. - یوسف توفیق عبد الرحیم ، إدارة الأعمال التجاریة الصغیرة، دار الصفاء، الطبعة الأولى، الأردن، 2009 ، ص 29. [↑](#endnote-ref-28)
28. - سهام عبد الكريم، الشراكة الأجنبية كأداة لتأهيل المؤسسات الجزائرية الصغيرة والمتوسطة، ورقة بحث مقدمة إلى الملتقى الوطني حول: إستراتيجية التنظيم ومرافقة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18 و19 أفريل 2012، ص ص 3-4. [↑](#endnote-ref-29)